غارات هي الأعنف خلال الأسابيع الماضية... وبراكين الغضب في الضفة تتواصل

الأراضي المحتلة : طبول الحرب تقرع على غزة. ... وفصائل المقاومة تتوعد إسرائيل

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن الغارات الجوية الإسرائيلية قتلت سبعة من نشطائها في قطاع غزة يوم الاثنين في اعنف هجمات منذ تصاعد اعمال العنف بعد خطف ومقتل ثلاثة فتية إسرائيليين وحدث فلسطيني.

وقال الجيش الإسرائيلي إن طائراته استهدفت «مواقع للارهاب ومنصات اطلاق صواريخ مخبأة في انحاء قطاع غزة» بعد اطلاق نحو 25 صاروخا على إسرائيل يوم الأحد.

واضاف الجيش ان اطلاق الصواريخ من غزة الواقعة تحت سيطرة حماس استمر يوم الاثنين واصيب جندي إسرائيلي.

واسفرت سلسلة الغارات الجوية الاسرائيلية على قطاع غزة حتى صباح الامس عن مقتل تسعة فلسطينيين واصابة 13 اخرين.

وشن طيران الحرب الاسرائيلي نحو خمس عشرة غارة جوية منذ الليلة قبل الماضية وحتى فجر الامس هي الاعنف في القطاع خلال الاسابيع الاخيرة.

وطالت هذه الغارات مواقع تدريب لفصائل فلسطينية ومناطق زراعية خالية في مدن رفح وخانيونس وشمال مدينة غزة وبلدة بيت لاهيا شمال القطاع ما اوقع اضرار مادية في منازل قريبة.

والى الضفة الغربية حيث اصيب اكثر من عشرين فلسطينيا في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت في مخيم العروب شمال الخليل.

وقالت شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المواجهات في المخيم كانت عنيفة واسفرت عن اصابة اكثر من عشرين فلسطينيا بالرصاص المعدني.

وامتدت المواجهات الى بلدة بيت امر ومدينة الخليل حيث اصيب شاب في شارع الشهداء واعتقله جيش الاحتلال وهو مصاب.

وشهد المدخل الشمالي لمدينة اريحا مواجهات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابات بالغاز الخانق.

جانب من مواجهات بين شبان فلسطينيين مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية

فصائل المقاومة الفلسطينية تتعهد بمواصلة عملياتها ضد الاحتلال الاسرائيلي

والقى شبان زجاجات حارقة باتجاه قبر يوسف في نابلس الليلة قبل الماضية والذي يؤدي فيه المستوطنون طقوسا دينية.

وكانت قد اندلعت مواجهات عنيفة الليلة قبل الماضية بين المئات من المواطنين العرب وقوات كبيرة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى عربية عدة بمنطقة النقب جنوبي اسرائيل.

وتواصلت هذه المواجهات حتى ساعة مبكرة من فجر الامس احتجاجا على جريمة القتل والحرق التي ذهب ضحيتها الفتى المقدسي محمد ابو خضير قبل ايام على ايدي مستوطنين متطرفين.

واعلنت شرطة الاحتلال انها اعتقلت عددا كبيرا من المحتجين في هذه المواجهات والتي قمعتها باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن متحدث باسم الشرطة ان اعدادا كبيرة من قوات الشرطة الاسرائيلية تشمل وحدات خاصة واخرى من الخيالة عملت على معالجة ما اسماه «مناطق الاحتجاج» المختلفة في النقب جنوب اسرائيل.

وقال المتحدث «ان اعمال الاحتجاج هذه اندلعت في قرى عربية عدة منها تل السبع واللقية وحورة وام بطين وعرعرة النقب وتل عراد والتي اغلق خلالها المتظاهرون عددا من الشوارع الرئيسية امام حركة السيارات.

وفي ذات السياق واصل المحتجون في القرى والمدن المختلفة شمال اسرائيل مظاهراتهم الاحتجاجية لليوم الرابع على التوالي تنديدا بقتل وحرق الفتى محمد ابو خضير.

واستمرت المواجهات مع قوات شرطة الاحتلال في عدة مدن وقرى عربية منها الناصرة وكفر كنا وعرابة وعبلين والطيبة ويافة الناصرة وباقة الغربية والطيرة وشفاعمرو.

وذكرت محطات اذاعية فلسطينية «ان مدينة الناصرة شهدت اعنف المواجهات مع شرطة الاحتلال والتي تواصلت حتى ساعة مبكرة من فجر الامس».

وقالت المحطات ان شرطة الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان في المدينة والذين كانوا يحتجون على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

وتصاعدت التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين بعد مقتل ثلاثة فتية يهود في الضفة الغربية المحتلة وفتى فلسطيني يبلغ من العمر 16 عاما في القدس الشرقية. وتلقي إسرائيل باللوم على حماس في خطف وقتل اليهود الثلاثة.

وأعلنت إسرائيل يوم الأحد القبض على ستة يهود يشتبه في ضلوعهم في قتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير للثأر من مقتل الإسرائيليين. وكان عثر على جثة أبو خضير متفحمة في غابة في القدس يوم الأربعاء بعد يوم من دفن اليهود الثلاثة جلعاد شاعر «16 عاما» ونفتالي فرانكل «16 عاما» وإيال يفراح «19 عاما».

وكان الثلاثة الذين يدرسون علم اللاهوت قد اختفوا في 12 يونيو. ولم تؤكد حماس أو تنف أي دور لها في الأمر.

وقال الجناح العسكري لحركة حماس إن ستة من أعضائه قتلوا في غارات جوية على «موقع للمقاومة» في بلدة رفح بجنوب غزة على الحدود المصرية في وقت مبكر من صباح يوم الاثنين في إشارة محتملة إلى أحد أنفاق التهريب. واضافت أن هجوما آخر شن في شمال غزة مما أسفر عن مقتل أحد نشطاء حماس.

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماع لحكومته يوم الأحد «بفعل كل ما هو ضروري» لاعادة الهدوء إلى البلدات الإسرائيلية الجنوبية. لكنه حذر في الوقت ذاته من الاندفاع نحو مواجهة أوسع مع حماس التي يمكن لترسانتها من الصواريخ الطويلة المدى أن تصل إلى قلب إسرائيل وعاصمتها التجارية تل أبيب.

ويحث يمينيون متشددون في حكومة نتانياهو وسياسيون في جنوب إسرائيل على اتخاذ رد أقوى على اطلاق الصواريخ.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس «اغتيال العدو عددا من كتائب القسام والمقاومة تصعيد خطير والعدو سيدفع الثمن».

أما المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس فقد بث تسجيلا قصيرا عرضته «كتائب القسام» تطلب فيه من سكان مدينة «بئر السبع» في النقب «الرحيل قبل فوات الأوان» ويظهر في الفاصل الذي كتب باللغة العبرية شخصيات قيادية إسرائيلية ثم يتبعه نص رسالة القسام التي جاء فيها: «قادتكم قد قتلوا ودمروا شعبنا الفلسطيني فاهربوا قبل فوات الأوان».

وادى مقتل ابو خضير إلى اندلاع اشتباكات بين الشرطة ومحتجين فلسطينيين استمرت مساء الأحد في القدس الشرقية والعديد من القرى العربية في شمال وجنوب إسرائيل. وقالت الشرطة إنها اعتقلت 30 شخصا.

وعدد قتلى يوم الاثنين هو اكبر عدد يسقط في صفوف حماس في هجوم إسرائيلي منذ حرب غزة التي استمرت ثمانية ايام في عام 2012.

من جانبها اعلنت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن قصف النقب الغربي جنوب اسرائيل باربعة صواريخ من طراز«107» صباح الامس. وذكرت الكتائب في بيان لها ان جيش الاحتلال الإسرائيلي اعترف بإصابة احد جنوده جراء سقوط صاروخين على النقب الغربي. وقالت ان «هذا القصف يأتي ردا على استمرار العدوان الإسرائيلي الهمجي المتواصل ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة».

وشددت على ان خيار المقاومة هو السبيل لنيل الحقوق الوطنية.

وطالبت كافة الاجنحة العسكرية بالإسراع في تشكيل غرفة عمليات مشتركة بمرجعية سياسية موحدة لتدارس سبل الرد على عدوان الاحتلال.

في المقابل اكد متحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة ان «سبعة صواريخ استهدفت بلدة اسديروت فيما سقط صاروخان على بلدة اشكول بمنطقة النقب» مضيفا ان جنديا اسرائيليا اصيب في اشكول.

وذكر المتحدث ان انفجار هذه الصواريخ احدث اضرارا مادية في مبان وسيارات عدة وممتلكات السكان في هذه البلدة دون ان يسفر عن اصابات.

واضاف المتحدث «ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا صباح اليوم«الاثنين» قذيفة مضادة للدروع نحو الية للجيش الاسرائيلي كانت تسير بالقرب من السياج الامني الفاصل بين القطاع واسرائيل».

القاهرة تدين سلسلة الغارات على القطاع المحاصر

القاهرة- «كونا»: دانت مصر امس سلسلة الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على اماكن متفرقة في قطاع غزة أمس الاول وأسفرت عن مقتل واصابة العشرات.

وجددت وزارة الخارجية المصرية في بيان رفضها الكامل وادانتها لجميع اعمال العنف التي تؤدي الى ازهاق ارواح المدنيين من الجانبين.

وطالبت بضبط النفس والتوقف عن سياسة الانتقام والعقاب الجماعي والاخذ في الاعتبار أن استمرار تدهور الوضع الحالي يحمل في طياته مخاطر الانزلاق الى حلقة مفرغة لا تنتهي من العنف. ودعت الى الكف تماما عن السياسات الاستفزازية وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني وسياسة فرض الأمر الواقع.

نتانياهو يتصل بأسرة أبو خضير ... و3 من المعتقلين الستة يعترفون بقتله

القدس المحتلة - «وكالات»: اتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بوالد الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير بحسب ما اعلن بيان صادر عن مكتبه.

وكان الفتى محمد «16 عاما» خطف فجر الاربعاء ثم عثر على جثته محروقة، الامر الذي ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة بين فلسطينيين غاضبين والجيش الاسرائيلي في مختلف احياء مدينة القدس لخمسة ايام على التوالي.

وقال البيان ان نتانياهو اتصل بوالد الفتى حسين ابو خضير لتقديم تعازيه وعبر عن غضبه من الجريمة «الشنيعة» بعد يوم من تاكيد قوات الامن الاسرائيلية اعتقال ستة متطرفين يهود لتورطهم في الجريمة.

ونقل البيان قول نتانياهو «اود ان اعرب عن صدمتي وصدمة المواطنين الاسرائيليين من جريمة قتل ابنك الشنيعة».

واضاف «عملنا فورا لالقاء القبض على القتلة وستقدمهم للمحاكمة» مؤكدا «نرفض كل التصرفات الوحشية ايا كانت وقتل ابنك عمل شنيع لا يمكن لاي انسان ان يقبل به».

وتحدثت وسائل الاعلام عن امكانية ان يكون مقتل الفتى الفلسطيني عملا انتقاميا بعد العثور الاثنين على جثث ثلاثة شبان اسرائيليين خطفوا في 12 يونيو في جنوب الضفة الغربية.

واظهر تقرير التشريح الاولي وجود اثار دخان في رئتي الفتى محمد ابو خضير، وهو امر يعزز فرضية حرقه وهو على قيد الحياة.

ومثل المشتبه بهم الستة الاحد امام محكمة في بتاح تكفا في شمال شرق تل ابيب واوضح محاميهم انه تم تمديد اعتقال خمسة منهم لثمانية ايام، وخمسة ايام للسادس.

واعترف ثلاثة من اصل الستة بقتل وحرق ابو خضير بحسب ما اعلن مصدر مطلع على الملف امس.

وقال المصدر الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «اعترف ثلاثة من اصل ستة مشتبه بهم بقتل وحرق محمد ابو خضير وقاموا باعادة تمثيل مسرح الجريمة».

بنيامين نتانياهو

عشراوي تطالب «الأمن» بتحمل مسؤولياته والتحرك فوراً

رام الله - «كونا»: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي امس مجلس الامن بتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين والتحرك الفوري لردع العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين.

وقالت عشراوي في بيان صحافي «ان عمليات الابادة العرقية المنظمة ضد الانسانية التي تقودها حكومة التطرف الاسرائيلية بمعاونة مستوطنيها لن تمر مرور الكرام وعلى المجتمع الدولي الخروج عن صمته المخجل والاستجابة بشكل عاجل لمسؤولياته السياسية والاخلاقية».

واكدت على ضرورة الزام مجلس الامن قوة الاحتلال الاسرائيلي باحكام القانون الدولي ورفع الحصانة القانونية عنها وانهاء الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا جراء سياساتها القمعية التي دامت لنصف قرن.

وشددت على ضرورة العمل الدولي بشكل جماعي من اجل سحب المستوطنين والمستعمرات الاسرائيلية وانهاء الاحتلال باعتباره الضامن الوحيد للاستقرار والامن في المنطقة برمتها.

مصارف غزة تغلق أبوابها .. احتجاجا على استهدافها

غزة - «وكالات»: قررت سلطة النقد الفلسطينية وجمعية البنوك اغلاق كافة المصارف العاملة في قطاع غزة احتجاجا على الاعتداءات التي تستهدف البنوك في القطاع واخرها الاعتداء بالرصاص على احد المصارف والصرافات الالية في غزة امس.

واعربت سلطة النقد وجمعية البنوك العاملة في فلسطين في بيان مشترك الاثنين «عن القلق الشديد لاستمرار الاعتداءات الاثمة على البنوك في قطاع غزة، وآخرها الاعتداء بالرصاص على احد المصارف والصرافات الالية والذي جاء تنفيذا للتهديدات السابقة والمتواصلة والتي حذرت سلطة النقد منها في بيان سابق».

واضاف البيان «بناء عليه فقد تقرر اغلاق كافة المصارف العاملة في القطاع لهذا اليوم«الاثنين»، وذلك احتجاجا على هذا التطور الخطير وغير المسبوق». وقال بنك فلسطين في بيان «فجر اليوم«الاثنين» قام مسلحون مجهولون باطلاق الرصاص على مقر فرع عمر المختار بمدينة غزة وأجهزة الصراف الآلي التابعة له، وعلى اجهزة الصراف الآلي التابعة لفرع النصر جنوب غزة، مما أدى إلى حدوث أضرار كبيرة».

.. وليبرمان يعلن فك تحالفه السياسي معه

القدس المحتلة - «وكالات»: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان امس عن فك تحالفه السياسي مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ولكنه اكد بقاءه في الائتلاف الحكومي. وقال ليبرمان في مؤتمر صحافي عقد في مقر البرلمان «ليس سرا ان هنالك اختلافات اساسية لا تسمح لنا بالعمل المشترك «مع حزب ليكود» بعد الان». علما بان حزب اسرائيل بيتنا بزعامة ليبرمان ترشح للانتخابات التشريعية في يناير 2013 بلائحة مشتركة مع حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نتانياهو.

سلطات الاحتلال تضع طارق أبوخضير.. رهن الإقامة الجبرية

القدس المحتلة - «وكالات»: وضعت محكمة في القدس الاحد فتى فلسطينيا يحمل الجنسية الاميركية قيد الاقامة الجبرية في منزله لتسعة ايام، بعد نشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه عناصر من الشرطة الاسرائيلية وهم يضربون هذا الفتى بقسوة.

وقالت لوبا سمري المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة فرانس برس «تم وضع الشاب الذي يظهر في شريط الفيديو قيد الاقامة الجبرية في منزله لتسعة ايام في بيت حنينا «في القدس الشرقية المحتلة»» وذلك بعد جلسة استماع في محكمة الصلح في القدس.

ويدعى الفتى طارق ابو خضير «15 عاما» وهو ابن عم محمد ابو خضير الذي خطف فجر الاربعاء قبل ان يعثر على جثته وقد مات حرقا في حادثة يرجح ان تكون ردا على قتل ثلاثة شبان اسرائيليين في الضفة الغربية.

ونفى طارق ابو خضير في لقاء مع فرانس برس في منزل عائلته ان يكون رشق عناصر الشرطة الاسرائيلية بالحجارة خلال مواجهات حصلت الخميس في شعفاط.

وقال وقد بدت آثار الضرب واضحة على وجهه «كنت اتفرج على التظاهرة وسمعت صراخا وشاهدت اشخاصا يركضون وعناصر الشرطة وراءهم. بدأت انا اركض ايضا الا انني وقعت ارضا فالقوا القبض علي وضربوني».

وتابع «هاجمني شرطيان واغمي علي نتيجة الضرب الذي تعرضت له. ثم نقلت الى المستشفى ومنه الى السجن».

واضاف «انا لم ارشق حجارة كنت اتفرج فقط».

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية طارق ابو خضير في شعفاط الخميس في القدس الشرقية بعد ان تعرض للضرب على ايدي عناصر من الشرطة، ومثل الاحد امام محكمة الصلح في القدس.

وتم نشر شريط فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه رجال مقنعون من عناصر الشرطة على الارجح وهم يضربون بقسوة شخصا مقيدا شبه فاقد الوعي.

واعربت الولايات المتحدة السبت عن «قلقها» حيال معلومات تلقتها عن تعرض فتى اميركي اوقفته السلطات الاسرائيلية ل«ضرب مبرح» من جانب الشرطة، في وقت يتصاعد التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين.

ودعت الخارجية الاميركية في بيان الى «تحقيق سريع وشفاف وذي صدقية» حول «الاستخدام المفرط للقوة» الذي تعرض له طارق ابو خضير.

واكدت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان الفتى، وهو مواطن اميركي، تعتقله السلطات الاسرائيلية في القدس، موضحة ان ممثلا للقنصلية الاميركية زاره السبت.

واضافت ان واشنطن «تكرر الاعراب عن قلقها البالغ حيال تصاعد اعمال العنف وتدعو جميع الاطراف الى اتخاذ تدابير لاعادة الهدوء ومنع التعرض للابرياء».

طارق أبو خضير عقب الافراج عنه